توظيف تقنيات السرد التفاعلي في بناء الهيكل المعلوماتى للقصص الإخبارية المنشورة على شبكة الإنترنت

دراسة تحليلية مقارنة

د/ مروه عطية محمد

أستاذ مساعد في كلية الاتصال والإعلام - جامعة الملك عبد العزيز

مقدمة

تتيح بيئة الإنترنت غزارة في المحتوى الإخباري تتجاوز حدود الشكل التقليدى لقوالب التحرير االتقليدية إلي اساليب سردية تتكامل وتتقاطع فيها المعلومات قبل تضمينها ضمن سياق أكبر. وهذا يعني خروج القصة الإخبارية من شرنقة القوالب الكلاسيكية ليصبح التفكير في بناء مضمونها ، يندرج في إطار مخطط عام يحكم مسارات تدفق المعلومات داخل القصة. فواحدة من أهم نقاط قوة الكتابات المنشورة على شبكة الإنترنت هو عدم اعتدادها بالكتابة الخطية . والإعتماد على أساليب جديدة للكتابة التفاعلية أو ما يمكن أن نطلق عليه السرد التفاعلي .

و تقوم فكرة السرد التفاعلي على الدمج بين مجموعة من التقنيات التي تتيحها شبكة الإنترنت في بناء هيكل فنى للمضمون يجمع بين المحتوى الأصلي للقصة الإخبارية والسياق الشارح لها ، وهو بذلك يقدم مزجاً بين السياق التاريخي والتفسيرات والتعليقات الشارحة له ، بالإضافة إلى إمكانية إضافة ما يتصل بالحدث من معلومات وتفاصيل سبق نشرها في الوسائل التقليدية .، كما يسمح هذا الأسلوب للمتلقى بأن يبدأ السرد من أي نقطة يختارها القارىء وفق رغبته وحاجاته المعرفية .

والسرد التفاعلي وفقا لما سبق يتطلب معه إخضاع النص الأصلي لعملية تفكيك لمكوناته الاساسية تمهيدا لبناء الهيكل المعلوماتي له . وعملية التفكيك لهذه المكونات واعادة استخدامها لبناء سرد متعدد التسلسل multilinear، يتطلب من المحرر أن يفرض تسلسل معين ، ويصبح مطالبا بإتخاذ قرارات حيال مسارات السرد التي يمكن أن تكون متاحة للقارىء، وتأخذ في اعتبارها عمليات الربط والحذف [١].

وبشكل عام تسمح تقنية البيئة الفورية ببناء السرد المتشعب أو المتعدد الاتجاهات من خلال اعطاء فرصة لأن يكون هناك تدفق معلوماتى على أكثر من مستوى يحمل تفاصيل معلوماتية إضافية « قد يستخدمها أو لا يستخدمها القارىء « ولكن لابد من وجودها، وهي في ذات الوقت تشكل مسارات جديدة للسرد تقضى على فكرة إنعزال النص، وتخلق العديد من الابنية المعلوماتية [٢].

وبالتالي فإن الهدف الذي يرغب المحرر في تحقيقة من خلال تحديد مسار للسرد التفاعلي داخل المادة الإخبارية هو تحقيق تعلق القارىء بالحدث؛ بحيث يجد القارىء نفسه داخل أحداث القصة الإخبارية، بما يساهم في اعطائه إحساس التعايش مع الحدث بل قد يصل الأمر لأن يصبح جزءا من الحدث نفسه [٣]. ويتم بناء هذه الخريطة من خلال مجموعة من التقنيات أو الآليات التي تتيجها طبيعة البيئة الفورية وهي على النحو التالي:

أولا / الكلمات النشطة hot spot

العلامات أو الإشارات والتي يمكن أن نطلق عليها النقاط المفعلة " النشطة " ، تقدم للقارىء مجموعة الإختيارات التي يمكن أن ينطلق منها لإستكشاف النص أو باقي القصة الإخبارية . ومثل هذه النقاط ليست فقط محطات اتصال بين نصين لهما نفس السياق وبإختلاف الزوايا . ولكنها بوابات عبور نحو مزيد من المعلومات كما أنها تعطي القارىء فكرة واضحة حول طبيعة المضمون الذي قد يتوجه إليه لاحقا [4]. ومن خلال تقنية الهايبرتكست يمكن تحديد مجموعة الكلمات النشطة [5] التي تمثل بوابات يتم من خلالها تحقيق مستويات مختلفة من التدفق المعلوماتي المصاحب للنص الأصلي في القصة الإخبارية المنشورة على شبكة الإنترنت ويمكن تحديدها فيما يلي :

- الكلمات الدالة على الأماكن (بلاد – مؤسسات – شركات – منظمات ... ألخ)
- الكلمات الدالة على الأشخاص (مسئولين – خبراء – متخصصين – اسماء بارزة في المجتمع في اي مجال من المجالات ... ألخ)
- الكلمات الدالة على أحداث تاريخية
- الكلمات الدالة على المعاهدات والاتفاقيات والمواثيق الدولية واللوائح المنظمة لعلاقة أطراف معينة بأطراف أخرى .

ثانيا / الوسائط الفائقة

الوسائط لا يمكن اعتبارها نمطاً مستقلاً بذاته ؛ ولكنها أحد أدوات حكى وبناء المضمون أو القصة المنشورة على صفحات الويب [6]. وإستخدام الوسائط الفائقة ليست بالأمر الجديد على مواقع الأخبار news web ، فعلى سبيل المثال يقدم موقع BBC الإخباري شكلين من الوسائط ؛ (مقاطع فيديو إخبارية News in video ، مقاطع صوت إخبارية News in audio) منذ انطلاق هذه الخدمة في عام 1997 ، كما قدمت الجارديان Guardian ، وفي بدايات الألفية على موقعها مقاطع صوتية audio ، ودليل تفاعلي interactive guides ، يتضمن مجموعة من لقطات الفيديو المعدة للعرض على صفحات الويب clickable flash movies [7].

ومن المهم للمحرر تحديد محتوى الوسائط الفائقة أياً كانت (لقطات صوتية – مقاطع فيديو - رسوم معلوماتية) بحيث تضيف قيمة للقصة الخبرية ويكون هذا هو المعيار في تقرير صلاحية إستخدام الوسائط الفائقة من عدمه . مع الأخذ في الاعتبار السياق النصي وبحيث تصبح هذه الوسائط جزء من الهيكل المعلوماتي للقصة الخبرية ، ويمكن اعتبارها تقنية من تقنيات السرد للمضمون بشكل عام [8].

ثالثا /التشبيك وعناصر السياق

أحد أهم مزايا بيئة الهايبرتكست أنها تهيء الفرصة لوضع الأحداث المتواترة ضمن سياق واحد ؛ فمن خلال تقنية Hypertext يمكن تشبيك المضمون الأصلي بمعلومات إضافية additional information وهذا التطور في عرض الخبر مكن المحرر الصحفي من التغلب على مشكلتين طالما واجهته [9] وهما على النحو التالي:

الأولى / وهي تتعلق بالإجابة على التساؤل الخاص " ماهية المدى الزمنى " الذي يجب فيه متابعة الأحداث المتواتره وتضمينها ضمن القصة الإخبارية لتكون بمثابة قصص خلفية داعمة للنص الخبري . حيث يساهم التشبيك في إعطاء النص الخبرى بعداً زمنياً قد يصل إلى الجذور التاريخية إذا استدعى الأمر. ومن خلال هذه الوصلات يمكن التأصيل لادعاءات الحدث عبر الأدلة التي تدعم أو تنفى هذه الإدعاءات ومن الممكن أن تقود هذه الروابط لمصادر معلومات إضافية ..

الثانية / وهي تتعلق بمدى " إمكانية عرض وجهات نظر متباينه" حول نفس الحدث والتي كان من الممكن اغفالها في السياق العام حيث أن الاتجاه السائد في النمط التقليدي لعرض القصص الإخبارية هو تبنى وجهة نظر يتم عرضها على طول الخط أو على الأرجح وجهتين للنظر . وفي هذا الإطار يرى Tremayne ، أن القيمة الحقيقة للروابط تكمن في قدرتها على الإشارة إلى السياق وتأصيل مبدأ الشفافية ، مما يضفى نوع من المصداقية على المضمون.

ومن ذلك يمكن القول أن القصص الإخبارية التي تنشر على صفحات الويب Web Story ،ربما تتضمن في الغالب على وجهتي نظر في العرض يمثلان الاتجاه السائد ولكن في المقابل يمكن تكثيف الوصلات لسياقات أو وجهات نظر أخرى تعمق الفهم لدى القارىء . ومثل هذا النوع من التغطيات يمكن أن تمد القارىء بما يطلق عليه multiperspectival journalism ، أي التغطية متعددة الاتجاهات ، وهي تعنى بتقديم المزيد من التفسيرات حول كيف يمكن للأحداث التأثير على القارىء How events affected the reader.

وبالتالي فإن تقنية الوصلات الفائقة تمد القارىء بنصوص إخبارية قادرة على الإجابة على أي استفسار قد يطرأ على ذهن القارىء سواء حول الحدث ذاته أو العناصر الفاعلة فيه أو حيثيات الحدث ومسبباته أو تداعياته المستقبلية ؛ أي أنه نص قادر على التحاور مع القارىء كما أنه نص قادر على تفسير نفسه بنفسه More comprehensive and dialogical .

واستنادا إلى ما سبق تبرز العديد من التساؤلات حول الآليات التي

يتـم مـن خلالهـا بنـاء الهيـكل المعلومـاتي للقصـص الإخباريـة المنشـورة عـلى شـبكة الإنترنـت وكيـف يتـم تفعيـل خريطـة الـسرد التفاعـلي لخلـق سـياق داعـم لبنيـة المعلومـات لهـذه القصـص الإخباريـة . وهـذا مـا تحـاول الباحثـة الإجابـة عليـه في ضـوء نظريـة حـارس البوابـة.

نظرية حارس البوابة كمدخل نظري للدراسة

عـلى الرغـم مـن أن هنالـك العديـد مـن الدراسـات التـي أشـارت إلى أن فكـرة حراسـة البوابـة قـد انتهـت في عـصر الإنترنـت حيـث لا رقابـة ولاعائـق أمـام تدفـق المعلومـات إلا أن هنـاك اتجاهـات تـرى أن مفهـوم حراسـة البوابـة لم ينتهـى عـلى اعتـاب الإنترنـت بقـدر مـا أحدثـت تقنيـات الوسـيط الجديـد تغـيرات جوهريـة وجذريـة في طبيعـة عمـل حـارس البوابـة ، حيـث أن اختيـار مسـار معـين دون غـيره مـن خـلال الوصـلات يتـم مـن خلالهـا التدفـق المعلومـاتي في النـص وتنشـيط كلـمات بعينهـا Hot words ، هـي شـكل مـن أشـكال حراسـة البوابـة وهـي بذلـك أصبحـت أداة مـن أدواتهـا .

ويتبنـى Mike ، نفـس هـذا الاتجـاه المؤيـد لاسـتمرار أهميـة دور المحـرر كحـارس للبوابـة ولـو اختلفـت طبيعـة هـذا الـدور وفقـا لمـا تتيحـه آليـات التشـبيك والمتمثلـة في (الوصـلات الفائقـة والنـص الفائـق). ويـبرر ذلـك ؛ بـأن المحـرر هـو المسـئول عـن اختيـار الوصـلات التـي تنقـل المتلقـى للمصـادر الخارجيـة فهـو الـذي يختـار هـذه المصـادر التـي يتـم ربـط النـص بهـا وإذا لم يـرضى المسـتخدم عـن هـذه الاختيـارات فـإن لديـه مطلـق الحريـة في البحـث بنفسـه عـن اتجاهـات جديـدة لتلقـى المعلومـات إلا أن معظـم المسـتخدمين لـن يفعلـوا ذلـك وسـوف يعتمـدوا عـلى المحـرر ليـس كحـارس للبوابـة وانمـا كمرشـد .

ومـن ذلـك يمكـن القـول أن حراسـة البوابـة انتقلـت مـن انتقـاء الأخبـار والمعلومـات إلى تقييمهـا والتحقيـق فيهـا وتحليلهـا وتفسـيرها . فالـدور الإعلامـي هنـا يتجـاوز انتقـاء الأخبـار ونشرهـا إلى الإلتـزام بتحليـل المعلومـات وتفسـير الأحـداث والتعليـق عليهـا [10]. فالتقنيـات التـي توفرهـا طبيعـة الإنترنـت وفـرت للمحـرر امكانيـات لم تكـن متاحـة مـن قبـل؛ ومـدى قدرتـه عـلى الاسـتفادة منهـا تؤثـر في طبيعـة دوره وتنقلـه مـن التركيـز عـلى إيجـاد المعلومـات وكشـفها للآخريـن إلى التركيـز عـلى تنظيـم المعلومـات وتصنيفهـا وربطهـا ببعضهـا البعـض في علاقـات واضحـة ومفهومـة [11].

ولم يعـد عـلى المحـرر أن يقـرر أي المـواد الإخباريـة يجـب عـلى المتلقـي الاطـلاع عليهـا، لكنـه في المقابـل عليـه أن يسـاعد الأفـراد عـلى اسـتخلاص وفهـم المعلومـات التـي يحصلـون عليهـا. وهـو دور مـزدوج يجمـع بـين عنـاصر كل مـن دوره كمفـسر ومحلـل للمعلومـات وكناقـل لهـا. فـإذا كانـت المعلومـات أصبحـت متاحـة للجمهـور بشـكل سـهل ومـن مصـادر متعـددة، يبقـى الأهـم وهـو فلـترة ومعالجـة هـذه المعلومـات وهـذا هـو الـدور المتوقـع للمحـرر في بيئـة الوصـلات الفائقـة والنـص الفائـق.

ويرتبـط بـبروز دور المحـرر كمفـسر ومحلـل للأحـداث بظهـور أعبـاء جديـدة، فالجمهـور مـن خـلال قنـوات التفاعـل المباشرة بينـه وبـين المحـرر سـوف يشـارك في وضـع الأولويـة التـي قـد تتمتـع بهـا معلومـات معينـة أو قضيـة معينـة دون غيرهـا؛ لـذا يحتـاج المحـرر إلى ان يطـور مهاراتـه في التقـاط الأفـكار والإحسـاس بهـذه القضايـا وردود أفعـال الجمهـور وأن يطـور حسـه تجـاه الأحـداث التـي تشـغل الجمهـور [12].

وفي المجمـل يمكـن القـول أن آليـات التشـبيك عـبر الوصـلات الفائقـة تحسـن مـن كفـاءة القصـة الإخباريـة مـن خـلال امـداد النـص بالسـياق العـام مـما أدى إلى ظهـور نمـط جديـد في التحريـر يمكـن تسـميته بالصحافـة السـياقية أو صحافـة السـياق Contextualized journalism بالإضافـة إلى السـماح بعـرض مختلـف الروايـات حـول الحـدث. كـما أنهـا تدعـم حراسـة البوابـة وإن اختلـف نمـط هـذه الحراسـة وذلـك مـن خـلال إعطـاء الفرصـة لمحـرر النـص ليقـود القـارىء نحـو تفسـيرات أو معلومـات معينـة قـد يقبلهـا أو يرفضهـا. ويمكـن اعتبـار الوصـلات الفائقـة في هـذه الحالـة بمثابـة بوابـات تتدفـق مـن خلالهـا المعلومـات [13] .

وفي المقابـل فـإن بعـض الاتجاهـات في مجـال التحريـر الإلكـتروني تـرى أن وجـود مثـل هـذه الآليـات في التشـبيك عـبر اسـتخدام الوصـلات Links ، قـد تـؤدي إلى نـوع مـن الزخـم الـذي لا طائـل منـه إضافـة إلى ذلـك إمكانيـة فقـد ولاء القـارئ للموقـع . بينـما يـرى صحفيـون آخـرون يعملـون في نفـس المجـال أنـه بالإضافـة إلى كـون الوصـلات تضـع النـص الأصـلي للخـبر ضمـن سـياق يمكـن مـن خلالـه الفهـم المتعمـق للأحـداث إلا أنـه في الوقـت ذاتـه يمكـن أن تضيـف إلى مصداقيـة الخـبر عـبر التشـبيك وعمـل احـالات للمصـادر التـي صنعـت الخـبر " القـوى الفاعلـة في النـص الخـبر " . أمـا فيـما يتعلـق بتذبـذب القـارئ وخروجـه عـن نطـاق الموقـع إلى موقـع آخـر فـترى هـذه الفئـة مـن الصحفيـين أن هـذا يجعـل القـارئ يعـود مـرة أخـرى للموقـع الأصـلي نظـرا لأنـه اكتسـب مصداقيـة لديـه [14].

يمكـن القـول ان ملامـح الـسرد التفاعـلي الموظـف في بنـاء الهيـكل المعلومـاتي للقصـة الإخباريـة، تعكـس توجهـات المحـرر وهـو الجهـة المنـوط بهـا ترجمـة سياسـة المؤسـسة الإعلاميـة التابـع لهـا . واسـتنادا إلى نظريـة حراسـة البوابـة فـإن هـذه الدراسـة تحـاول اسـتشراف ملامـح خريطـة السرد التفاعـلي للقصـص الإخباريـة التـي تختلـف مـن موقـع إخبـاري لآخـر وفقـا لتوجهـات وسياسـات الموقـع .

الدراسات السابقة

تستعرض الباحثة الدراسات السابقة وفقا لمحورين :

الأول / الدراسات التي تناولت دور تقنيات الوسيط الفوري في تقديم المضامين الإخبارية على شبكة الإنترنت

الثاني / الدراسات التي تناولت اساليب تقديم المضامين الإخبارية على شبكة الإنترنت مقارنة بأساليب التقديم في الوسائل التقليدية

المحور الأول : الدراسات التي تناولت دور تقنيات الوسيط الفوري في تقديم المضامين الإخبارية على شبكة الإنترنت

تعد دراسة **(Maria & Sueli, 2010)**[15]، محاولة بحثية جادة لتطوير تكنيك جديد لبناء القصص الإخبارية يسمح بالاستفادة القصوى من امكانيات البيئة الفورية وذلك إستناداً إلى جهود بحثية سابقة قدمها Miller ؛ حيث سبق وأن قدم مفهوم عجلة السرد narrative wheel ، وهو مدخل لحكى وسرد القصة Story telling ، يختلف عن الأسلوب الخطي التقليدي Traditional linear news story ، حيث يعتمد على الدمج بين عناصر السرد في إطار حلقى مترابط أطلق عليه wheel format ، وبحيث تكون كل عناصر السرد مستقلة عن بعضها البعض ، ولكنها في ذات الوقت ذات مرجعية سياقية واحدة وفي هذه الحالة لايحتاج القارىء للاطلاع على كل عناصر السرد لفهم القصة الإخبارية. أي أن نقطة البداية والنهاية غير محددة على الاطلاق.

واستناداً إلى ماسبق طورت Maria ومجموعتها البحثية تكنيك أطلقت عليه The Black Wheel ، وظفت فيه أفكار Miller حول البناء السردى للمضمون الإخبارى المنشور على شبكة الإنترنت ويستند إلى أربعة عناصر : (الاعتماد على الجرافيك في بناء المضمون – استخدام النصوص الإرشادية والتعليقية – استخدام الوثائق التفسيرية والتفصيلية Elaboration documents - الاعتماد على عناصر الوسائط المتعددة كعناصر أساسية في البناء) والدمج بين هذه العناصر يخلق بناءً مركباً Complex structure - وتعتمد جوهر فكرة Black wheel بشكل أساسى على تجزئة السرد ودعمه بخلفيات معلوماتية داعمة له تتعدد انماطها ما بين النصوص وعناصر الوسائط المتعددة

وفي السياق ذاته حاولت دراسة **(Brian & others,2006)** [16] ، تقديم رؤية حول التأثيرات المحتملة لنمط جديد ومختلف من السرد القائم على السياق الذي تسمح به طبيعة البيئة الفورية Hyper narrative ، اعتمدت الدراسة على جهد فريق بحثي من المتخصصين في مجالى علم النفس المعرفي وعلوم الحاسب ؛ لتصميم حزمة برامجية تعتمد على الوسائط المتعددة كعنصر أساسي ، يمكن من خلالها تقديم وبناء السرد التفاعلي . ويطرح هذا الأسلوب في البناء رؤية جديدة يمكن من خلالها إدماج القارىء في الحدث . وبشكل عام أكدت نتائج هذه الدراسة على أن السرد التفاعلي يقدم مدخلاً جديداً في تشكيل البناء الفنى للقصص الإخبارية حيث يساهم في دمج الأفكار في بنية تتسم بالحركية والتفاعلية ومثل هذا الأسلوب يؤثر بشكل مباشر في محتوى وتركيب القصة الإخبارية.

ويسمح السرد التفاعلي بتعدد مصادر البيانات والمعلومات والربط بين هذه المصادر كما يسمح بدعم الوسائط المتعددة مما يعطى أبعاداً متعددةً للسرد وبالتالي فإنه يمكن عبر السرد التفاعلي حكى القصة بأكثر من اتجاه ، كذلك أكدت نتائج الدراسة أيضا على أن السرد التفاعلي يتطلب قارىء لديه القدرة على التفاعل مع النص وعلى دراية بآليات هذا التفاعل .

وبالاعتماد على أسلوب المقابلات الكيفية Qualitative interview مع مجموعة من المحررين في صحف إلكترونية بريطانية ، قدمت دراسة **(Neil & Ben, 2008)**[17] وصفاً لتقنيات توظيف عناصر الوسائط المتعددة وبالاستناد إلى مؤشرات بحوث القارئية التي أشارت إلى تراجع معدلات القراءة بشكل عام ، وأكدت نتائج هذه الدراسة أن هذه المؤشرات كانت دافعاً لاعتماد أساليب وتكنولوجيات جديدة يمكن أن تصبح جزءً من مستقبل عرض وبناء القصص الإخبارية مع الأخذ في الاعتبار أن النص لايزال هو الأساس في بناء القصص الإخبارية وهذا يتطلب أيضا تطوير قواعد جديدة تسمح بالدمج المنهج بين النصوص والوسائط المتعددة.

في حين عمدت دراسة **(Mark,2005)**[18] لتحليل الترابطات (الداخلية والخارجية) وأنماط هذه الترابطات وكيفية الاستفادة من التراكم المعلوماتي الذى تسمح به طبيعة بيئة الإنترنت في تدعيم المضمون، بالإضافة إلى تحليل الوسائط المتعددة المصاحبة لمجموعة من القصص الإخبارية المنشورة في عدد من مواقع الأخبار القومية الأمريكية ، شملت (Washington post – new York times – USA today – Times – ABC- CBS- CNN – Fox news – MS NBC) ، وأكدت الدراسة على أن نمط القصة هو الذي يحدد طبيعة الترابطات المتصلة بالقصة كما أنه يحدد طبيعة الترابطات الخارجية مع مواقع أخرى. فالأخبار الطارئة والفورية Spot news والأخبار المتعلقة بالصحة تصبح بلا معنى مالم يتم تضمينها في إطار تراكم معلوماتي يساهم في تفسير المضمون . كما يجب أن يكون الترابط وفق درجة الصلة والترابط وليس مجرد التشابه في المضمون.

وقدمت دراسة **(Robinson,2006)** [19] رؤية حول التأثير الذى

أوجدتـه الصحـف الإليكترونيـة المنشـورة عـلى الإنترنـت عـلى تصـور الصحفيين لوظيفتهـم مـن ناحية وعلى شـكل وبنيـة سرد قصصهـم الإخبارية مـن ناحيـة أخـرى. وأشـارت الباحثـة إلى أن الصحفيـين وهـم يـسردون قصصهـم يتبنـون مخططـا سرديـاً بعينـه يرتبـط ببعـض المحـددات، كـما أن هـذا المخطـط الـسردي لا يمكـن أن تخـرج عنـاصره عـن إطـار الأسـئلة الخمسـة الشـهيرة التـي يتعـين تغطيتهـا في أي معالجـة صحفيـة إخباريـة: مـاذا؟ مـن؟ متـى؟ أيـن؟ لمـاذا؟ وبالإجابـة عـن هـذه الأسـئلة تقـدم للقـارئ شـبكة مـن الحقائـق Web of facticity حسـب تعبـير الباحثـة "جـاى توشـمان" (Tuchman). ويتحـول كل سـؤال مـن هـذه الأسـئلة التقليديـة إلى عنـصر مـن عنـاصر الـسرد: السـؤال (مـاذا؟) يصبـح العقـدة، السـؤال عـن المصـدر (مـن؟) يصبـح الشـخوص، السـؤال عـن الزمـن (متـى؟) يشـير إلى التتابـع أو التطـور الزمنـى للأحـداث داخـل القصـة، السـؤال عـن المـكان (أيـن؟) يتحـول إلى مفهـوم خلفيـة المـكان Setting، والسـؤال الخـاص بـ"لمـاذا" يصبـح سـؤالاً خاصـاً بالدوافـع التـى تفـسر وقائـع الحـدث أو الأحـداث داخـل النـص الصحفـي الخـبري. وتُشـكل هـذه العنـاصر مجتمعـة وفقـاً لهـذا التصـور مـا أسـمته الباحثـة "فئـات الإخبـار" Categories of information. ولأجـل الإجابـة عـن أسـئلة بحثهـا الخاصـة بالتعـرف عـلى الفـرق بـين القصـص الإخباريـة فى نسـختها المطبوعـة ومعالجـة القصـص نفسـها عـلى مواقـع الصحـف الإلكترونيـة عـلى شـبكة الإنترنـت، حللـت الباحثـة كيفيـاً مجموعـة مـن القصـص المتعلقـة بتغطيـة حـادث إعصـار كاترينـا وانتهـاكات حقـوق الإنسـان فى دارفـور وتوصلـت إلى أن القصـص الصحفيـة الإلكترونيـة أكـثر تحـرراً مـن القيـود المفروضـة عـلى الصحفيـين فى نسـخة المعالجـة المطبوعـة وذلـك لمـا تتيحـه مواقـع الصحـف الإلكترونيـة مـن إمكانيـات التفاعـل مـع القـراء الذيـن يضيفـون هـم بدورهـم رؤيتهـم للقصـص الإخباريـة، ومـن إمكانيـة مشـاهدة لقطـات فيديـو خاصـة بالحـدث وإمكانيـة توفـير معلومـات خلفيـة كثـيرة عـن الحـدث وعـن كل مـا يتعلـق بـه وهـو مـا لا تتيحـه دائمـاً الصحـف المطبوعـة. وتـرى الباحثـة أن الاسـتفادة الفعليـة مـن هـذه الدراسـة تصـب في اتجـاه الاسترشـاد بهـا لتكويـن تصـور حـول نمـط المعلومـات التـي يجـب أن تتضمنـه البنـى الفنيـة والتحريريـة للأخبـار المنشـورة عـلى شـبكة الإنترنـت .

<u>المحـور الثـاني : الدراسـات التـي تناولـت اسـاليب تقديـم المضامـين الإخباريـة عـلى شـبكة الإنترنـت مقارنـة بأسـاليب التقديـم في الوسـائل التقليديـة</u>

وفي سـياق المقارنـة كانـت هنـاك اكـثر مـن محاولـة بحثيـة منهـا دراسـة (**Tanja ,2005**)[20] والتـي اسـتهدفت التعـرف عـلى تأثـير البيئـة التفاعليـة في إحـداث اختـلاف بـين المواقـع الإلكترونيـة عـلى شـبكة الإنترنـت وذلـك مـن خـلال المقارنـة بـين عـدد مـن الصحـف المطبوعـة وطبعاتهـا الإلكترونيـة ، وقـد توصلـت نتائـج الدراسـة إلى أن 38% مـن الصفحـات الرئيسـية لمواقـع الصحـف الإلكترونيـة تقـدم روابـط لبعـض الوسـائل الأخـرى و25% تقـدم روابـط لمعلومـات موجـودة في الطبعـات الورقيـة و13% تقـدم روابـط لبعـض المؤسسـات الأخـرى سـواء الحكوميـة أو الحزبية ، بينـما لا يحتـوي أي منهـا عـلى رابـط لمواقـع إجتماعيـة ، وهـو مايـدل عـلى اهتـمام هـذه المواقـع بوضـع روابـط لمؤسسـات مماثلـة لهـا ، أمـا بالنسـبة للمواقـع الإخباريـة فنسـبة 67 % منهـا تقـدم روابـط لوسـائل إعـلام أخـرى أمـا بالنسـبة للتفاعليـة فقـد تمثلـت في وجـود عناويـن البريـد الإلكـتروني الخاصـة بالمحرريـن ، وكذلـك معلومـات عامـة عـن المحرريـن وهـي توجـد بصـورة أكـبر في المواقـع الإخباريـة بالمقارنـة بالنسـخة الإلكترونيـة للصحـف المطبوعـة وكذلـك لوحـات الأخبـار وغـرف الدردشـة ومنتديـات المناقشـة واسـتطلاعات للـرأي وهـي تتواجـد بصـورة أكـبر في مواقـع الصحـف الإلكترونيـة . وبالمثـل هدفـت دراسـة(**Seak – Jo Yoo , 2003**)[21] أيضـا إلى بحـث الإختلافـات بـين المضمـون الإخبـاري للإنترنـت والأخبـار المطبوعـة وذلـك مـن خـلال مقارنـة المضمـون الإخبـاري للإصداريـن المطبـوع والإلكـتروني للصحيفـة نفسـها . وتـم إجـراء تحليـل مضمـون لإصـداري صحيفـة Detroit Free Press ، وأوضحـت الدراسـة أن الإصـدار الإلكـتروني مـن ذات الصحيفـة يتضمـن محتـوى إخباريـاً أكـثر ومقـالات ذات صلـة بالموضوعـات لا توجـد في الإصـدارة المطبوعـة ، وعناويـن أكـثر طـولا مقارنـة بالصحيفـة المطبوعـة وكانـت توجـد أيضـا اختلافـات ذات دلالـة في توزيـع مصـادر الأخبـار وتوزيـع الموضوعـات عـلى الأفـكار والتغطيـة الجغرافيـة . كـما تبـين أن الإصـدارة الإلكترونيـة تضـم صـوراً أقـل مـن الإصـدار المطبـوع ، وبشـكل عـام لا يوجـد اختـلاف جوهـري في متوسـط طـول القصـة الخبريـة.

وفي سـياق آخـر مشـابه حاولـت دراسـة (**Denis & others,2002**)[22] المقارنـة بـين أنمـاط الأخبـار المذاعـة عـلى قنـاتي CNN وABC خـلال الفـترة 1يوليـو 1998 إلى 30 يونيـو 1999 وبـين الدخـول اليومـي عـلى الموقـع الإلكـتروني (لجريـدة النيويـورك تايمـز) ، وتبـين أنـه كلـما كانـت أنمـاط الأخبـار المذاعـة اسـتطرادية ومتقطعـة كلـما ارتبطـت إيجابيـا بزيـارة الموقـع الإلكـتروني (لجريـدة النيويـورك تايمـز) وأن نوعيـة الموضوعـات تؤثـر عـلى حجـم إسـتخدام المواقـع الفوريـة ، وكشـفت الدراسـة أن الأخبـار السياسـية الدوليـة والعلـوم والتكنولوجيـا والتعليـم ترتبـط إيجابيـا بزيـارة الموقـع الإلكـتروني وأشـارت أيضـا إلى ان مسـتخدمي الموقـع الإلكـتروني (لجريـدة النيويـورك تايمـز) قـد يعرفـون الأخبـار مـن التلفزيـون أو أي وسـيلة إعلاميـة أخـرى قبـل زيـارة الموقـع للإسـتزادة حولهـا بمعلومـات إضافيـة مثلـما حدث

في هجمات 11 سبتمبر، حيث تم إستخدام الإنترنت لمعرفة معلومات حديثة عن الكارثة بعد تلقي النبأ من التلفزيون ووسائل الإعلام الأخرى . فالمواقع الإلكترونية الإخبارية تستفيد من وسائل الإعلام الأخرى في الأحداث غير المتوقعة والطوراىء أكثر من الأحداث المتوقعة . كما توجد موضوعات معينة تقود لإستخدام المواقع الإلكترونية أكثر من غيرها ، فالجمهور المهتم بها يبحث عن تغطية اعمق لها على المواقع الإلكترونية . واختبرت دراسة **(Kernal ,1999)** [23] تأثير شعار/ عنوان الكمبيوتر أو التليفزيون على تقييم المستخدمين للوسيلتين ولمحتواهما (عرض كوميدى / صفحة على شبكة الويب Web page) وأظهرت نتائج الدراسة أن المبحوثين قيموا المحتوى بشكل أكثر ايجابية عند عرضه من خلال التلفزيون ، أما الكمبيوتر فتم استقباله كوسيلة أولية فائقة في وضوح الصورة . كما أوضحت نتائج الدراسة أن المبحوثين أظهروا مشاعر أكبر بالإندماج والاستغراق في حالة الكمبيوتر ، وإن كان تذكرهم للمحتوى المقدم عبر التليفزيون كان أفضل مقارنة بصفحة الويب وهذه النتائج توضح أن هناك معان سيكولوجية للإندماج والتكامل الرقمى Digital convergence.

وقدمت **دراسة(Elliott ,1999)**[24] مقارنة أخرى لمعرفة تأثيرات سمات الصحافة الإلكترونية ومنافستها للصحافة المطبوعة في تقديم المضمون الإخباري من خلال إمتلاك الصحيفة الإلكترونية مميزات من أهمها التفاعلية Interactivity وإستخدامها لغة HTML وقدرتها على عرض المادة السمعية والفيلمية من خلال استخدام ميزة المليتميديا واعتمدت الدراسة على تحليل المضمون الخبري لست عشرة صحيفة في آسيا وتوصلت إلى: أن الصحافة الإلكترونية تتفوق على الصحافة المطبوعة في تقديمها للمادة الخبرية وذلك عندما تستثمر كل امكاناتها التقنية التي وفرتها لها الإنترنت ، إلا أنها أوضحت أن غالبية مواقع العينة لم تستخدم هذه المميزات حيث اهملت اهتمامها بعناصر hypermedia وinteractivity .

في حين هدفت دراسة **(Williams , 1998)** [25]، للتعرف على تأثير تقنيات الوسيط الفورى في الحصول على تدفق معلوماتي يمكن المحررين في الإذاعات المرئية من جمع الأنباء واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي بالتطبيق على عينة من 109 شبكة لمحطات التلفزيون الأمريكية بحيث تضمن الإستبيان الذي تم توزيعة على القائمين بالإتصال في هذه الشبكات أسئلة عن المواقع الإخبارية الأكثر إستخداما على الإنترنت وهل ساهم إستخدامها في تطوير الوسائل التقليدية لجمع الأخبار أم حل محلها ؟ ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن البريد الإلكتروني و (الورلد وايد ويب ، WWW) هما من أكثر الوسائل فاعلية في جمع الأنباء حيث توفر معلومات عن الأحداث الطارئة وتتيح مصادر جديدة للمعلومات ومكن محرري الأنباء من تدعيم النشرة بمعلومات خلفية دقيقة ومتعمقة وأكد أغلب القائمين بالإتصال أن الخدمات الإخبارية للإنترنت طورت الوسائل التقليدية.

التعليق على الدراسات السابقة

- حاولت بعض هذه الدراسات تطوير مداخل نظرية ورؤى جديدة هي ثمرة التعاون العلمي والعملي لمجالات علوم الحاسب وعلم اللغة وعلم النفس المعرفي، ويمكن من خلالها تطوير آليات لبناء هيكل فني نموذجي للمضمون الإخباري المنشور على شبكة الإنترنت.
- كما هدفت دراسات أخرى للمقارنة واظهار الاختلافات بين توظيف إمكانيات الوسيط الفوري والمطبوع في البناء الفني والتحريري للمضامين الإخبارية.
- ومنهجيا اتسمت هذه الدراسات في مجملها بأنها دراسات وصفية تقوم على التحليل الكيفي وإن كانت بعض الدراسات قد جنحت لما هو أبعد من الوصف لتقدم رؤى منهجية وأخرى عملية لشكل البناء الفني والتحريري للأخبار المنشورة على شبكة الإنترنت وفيما يلي عرض لهذه الدراسات

المشكلة البحثية

الصحافة على شبكة الإنترنت ، ليست صحافة مضاف إليها التكنولوجيا بل هي نظام مركب دينامكي تتفاعل داخله تقنيات تكنولوجية هجينة المصدر [26] . وتوظيف هذه التقنيات في تشكيل بنية المعلومات للقصص الإخبارية عبر إثراء النصوص الأصلية لهذه القصص بالصور والفيديو والصوت وإدراج الوصلات الداخلية والخارجية لتشكيل بنية السياق المصاحبة ، ليست ضربا من ضروب الإخراج الفني والتقني للمضامين بل تفضي إلى أساليب كتابة جديدة للقصة الإخبارية المنشورة على شبكة الإنترنت . واستنادا إلى ما سبق فإن هذه الدراسة تهدف إلى الكشف عن ملامح خريطة السرد التفاعلي الموظفة في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية المنشورة على شبكة الإنترنت. والكيفية التي يتم من خلالها توظيف تقنيات الوسيط (الكلمات النشطة – الوسائط الفائقة – آليات التشبيك) في تحديد وتفعيل خريطة السرد التفاعلي الموظفة في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية في المواقع محل الدراسة وكيف تؤثر هوية الموقع في تحديدها .

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها محاولة بحثية لسد الفجوة بين الممارسة الفعلية والأسس النظرية المتعلقة بتوظيف تقنيات الوسيط في بناء القصص الإخبارية المنشورة على شبكة الإنترنت وذلك من خلال تجاوز مرحلة التوصيف العام لمستوى التوظيف إلى فهم خصوصية الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية عبر الدخول في مستويات أعمق حول بناء خريطة السرد التفاعلي وفهم السياسات الحاكمه لها .

أهداف الدراسة

1- رصد خريطة السرد التفاعلي (الكلمات النشطة – الوسائط الفائقة – آليات التشبيك) الموظفة في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية المنشورة في المواقع محل الدراسة.

٢ - تحليل الكيفية التي يتم من خلالها توظيف خريطة السرد التفاعلي (الكلمات النشطة – الوسائط الفائقة – آليات التشبيك) في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية في المواقع محل الدراسة.

فروض الدراسة

تختبر هذه الدراسة مجموعة من الفروض على النحو التالي :

- هناك علاقة ارتباطية بين **هوية المواقع** محل الدراسة وبين **توظيف تقنيات** خريطة السرد التفاعلي (الكلمات النشطة – الوسائط الفائقة – آليات التشبيك) في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية المنشورة في المواقع محل الدراسة .
- هناك علاقة ارتباطية بين **هوية المواقع** محل الدراسة وبين **كيفية توظيف تقنيات** خريطة السرد التفاعلي (الكلمات النشطة – الوسائط الفائقة – آليات التشبيك) في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية المنشورة في المواقع محل الدراسة .
- توجد فروق ذات دلاله احصائية بين **هوية المواقع** محل الدراسة وبين **توظيف تقنيات** خريطة السرد التفاعلي (الكلمات النشطة – الوسائط الفائقة – آليات التشبيك) في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية المنشورة في المواقع محل الدراسة .
- توجد فروق ذات دلاله احصائية بين **هوية المواقع** محل الدراسة وبين **كيفية توظيف تقنيات** خريطة السرد التفاعلي (الكلمات النشطة – الوسائط الفائقة) في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية المنشورة في المواقع محل الدراسة.

تساؤلات الدراسة

١- ماهي خريطة السرد التفاعلي التي يتم توظيفها في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية المنشورة في المواقع محل الدراسة؟

٢- ماهي أنماط « الكلمات النشطة « الموظفة في بناء خريطة السرد التفاعلي داخل القصص الإخبارية المنشورة في المواقع محل الدراسة؟

٣- كيف يتم توظيف « الكلمات النشطة « لبناء خريطة السرد التفاعلي داخل القصص الإخبارية المنشورة في المواقع محل الدراسة؟

٤- ماهي أنماط « الوسائط الفائقة « الموظفة في بناء خريطة السرد التفاعلي داخل القصص الإخبارية المنشورة في المواقع محل الدراسة؟

٥-كيف يتم توظيف « الوسائط الفائقة « في بناء خريطة السرد التفاعلي داخل القصص الإخبارية المنشورة في المواقع محل الدراسة؟

٦- ماهي آليات التشبيك الموظفة في بناء خريطة السرد التفاعلي داخل القصص الإخبارية المنشورة في المواقع محل الدراسة ؟

٧-كيف يتم توظيف آليات التشبيك في بناء خريطة السرد التفاعلي داخل القصص الإخبارية في المواقع محل الدراسة ؟

نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية Observational design ، والتي تهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن مواقف أو اتجاهات وأراء معينة للصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة أو الموقف محل الدراسة ، إلا أنها تحاول تحديد متغيرات معينة تعمل على ايجاد العلاقة الإرتباطية بينهما مما يساعد في الوصول إلى نتائج تفسيرية [27].

منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة والذي يعتبر جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات عن الظاهرة موضوع البحث ولفترة زمنية كافية للدراسة . وذلك بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة في مجال تخصص معين أو تحديد كفاءة الأوضاع الراهنه وبناء على ذلك استخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة للوقوف على آليات بناء خريطة السرد التفاعلي الموظفة في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية المنشورة على شبكات الإنترنت وماهي الكيفية التي يتم من خلالها هذا التشكيل .

والمنهج المقارن : وتوظفه الدراسة للمقارنة بين المواقع الثلاث محل الدراسة في آليات بناء خريطة السرد التفاعلي للقصص الإخبارية المنشورة في كل منها .

أدوات جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على استمارة تحليل المحتوى ، حيث طبقت على عينة القصص الإخبارية المنشورة في المواقع محل الدراسة ولذلك لوصف المحتوى الظاهر وذلك من خلال تحليل المضمون على المستوى الكمي والكيفي في ضوء أهداف وتساؤلات الدراسة .

قياس الثبات والصدق

المقصود بثبات التحليل هو : قياس مدى استقلالية المعلومات عن أدوات القياس ، فمن الضروري الحصول على نفس المعلومات في حالة إعادة البحث التحليلي مهما إختلف القائمون بالتحليل أو تغير التوقيت الذي يتم فيه اعادة البحث. استعانت الباحثة بباحث آخر* لديه دراية بموضوع الدراسة وأداة التحليل . بالإضافة إلى قيام الباحثة بشرح معاني الفئات المستخدمة في التحليل إجرائيا وإرفاقها بالإستمارة حتى يتمكن الباحث الذي يقوم بإجراءات الثبات بالإطلاع عليها إذا إلتبس عليه الأمر . وتم قياس نسبة الثبات من خلال معادلة هولستي : عدد نتائج التحليل المطابقة من جملة فئات الاستمارة / مجموع الفئات . وجاءت نسبة الثبات مرتفعه عن 89% بما يؤكد الثقة في نتائج التحليل.

مجتمع وعينة الدراسة :

اعتمدت الدراسة على اختيار عينة عشوائية من 315 قصة إخبارية تناولت أحداث الشرق الأوسط نشرت في المواقع الثلاث محل الدراسة (CNN- BBC – الجزيره) وهذه المواقع الثلاث تمثل توجهات إعلامية متباينه وذات سياسات وهوية اعلامية محددة سلفا تحكم عمل حارس البوابة في هذه المواقع .

مصطلحات ومفاهيم الدراسة :

السرد التفاعلي : هو تدفق معلوماتي على أكثر من مستوى يحمل تفاصيل معلوماتية اضافية تقضي على فكرة انعزال النص ، وتخلق العديد من الأبنية المعلوماتية المصاحبة للنص الأصلي وتشكل في ذات الوقت مسارات تمكن القارىء من المزيد من الفهم .

خريطة السرد التفاعلي : طريقة توظيف مكونات السرد التفاعلي " النقاط النشطة -الوسائط الفائقة – آليات التشبيك " لتحقيق تدفق معلوماتي مصاحب للنص الأصلي للقصة الإخبارية المنشورة على شبكة الإنترنت .

الهيكل المعلوماتي : المخطط العام الذي ينظم على أساسها المضمون بطريقة خاصة تجعله مفهوم ، ويحكم الهيكل تسلسل المضمون وتماسكه ويتضح من خلاله العلاقات الحاكمة للتسلسل المنطقي لوحدات ومكونات القصه الإخبارية .

المعالجة الاحصائية للبيانات

تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلى ، ثم معالجتها احصائيا وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية بإستخدام برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية " Statistical Package for the Social Science SPSS . وتم اللجوء إلى المعاملات والإختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة :

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية .
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
- اختبار كا2 (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الإسمية (Nominal).
- تحليل التباين ذي البعد الواحد (One Analysis of Variance) المعروف اختصارا باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval or Ratio).

أولا / نتائج الدراسة التحليلية

ملامح خريطة السرد التفاعلي الموظفة في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية المنشورة في موقع BBC

اعتمد موقع BBC في تحديد خريطة السرد التفاعلي على مايلي :

خريطة الكلمات النشطة /

اعتمد موقع BBC على تفعيل الكلمات ذات الصلة وذلك بنسبة 45% من مجموع القصص الإخبارية التي خضعت للتحليل يليها تفعيل الكلمات الدالة على الحدث وذلك بنسبة 20% من عينة القصص ، يليها تفعيل الكلمات النشطة الدالة على الأشخاص بنسبة 17 % يليها الكلمات الدالة على النتائج . وفيما يلي تفصيل كل فئة من الفئات السابقة :

- خريطة الكلمات النشطة – ذات الصلة

اعتمد موقع BBC في تفعيل الكلمات النشطة ذات الصلة على تفعيل الكلمات الدالة على مفاهيم مرتبطة بالمضمون وذلك بنسبة 51% ويليها تفعيل الكلمات الدالة على علاقات داخل المضمون وذلك بنسبة 23%

- خريطة الكلمات النشطة – الحدث

تظهـر نتائـج التحليـل اعتـماد BBC عـلى تفعيـل الكلـمات الدالـة عـلى الحـدث ذو الصلـة وذلـك بنسـبة 22% مـن القصـص الإخباريـة التـي خضعـت للتحليـل يليهـا تفعيـل الكلـمات الدالـة عـلى الحـدث الرئيـسي بنسـبة 19% وهـذا يعطـي دلالـة عـلى محاولـة خلـق ابنيـة معلوماتيـة مصاحبـة تدعـم المضمـون الاصـلي للقصـة الإخباريـة دون تكـرار.

- خريطة الكلمات النشـطة – الشخصيات

اعتمـد موقـع BBC عـلى تفعيـل الكلـمات الدالـة عـلى شـخصيات رسـمية حكوميـة وذلـك بنسـبة 20% مـن القصـص الإخباريـة التـي خضعـت للتحليـل ، يليهـا الشـخصيات الرسـمية المؤسسـيه وذلـك بنسـبة 16% . وتـأتي الشـخصيات البـارزة في المجتمـع واسـماء الضحايـا بنفـس النسـبة التـي بلغـت 14% . مـما يعطـي دلالـة عـلى اهتـمامBBC بشـكل اكـبر بالمصـادر الرسـمية .

- خريطة استخدام الكلمات النشطة – النتائج

اعتمـد موقـع BBC عـلى تفعيـل الكلـمات الدالـة عـلى نتائـج مبـاشرة للحـدث وذلـك بنسـبة 15% مـن عينـة القصـص الإخباريـة التـي خضعـت للدراسـة يليهـا الكلـمات الدالـة عـلى نتائـج غـير مبـاشرة وذلـك بنسـبة 10%.

خريطة اسـتخدام الوسائط الفائقة

ركـز موقـع BBC عـلى اسـتخدام نوعـين مـن الوسـائط وهـما الصـور الثابتـه وذلـك بنسـبة 72% يليهـا الإعتـماد عـلى الفيديـو بنسـبة 31% وتسـاوت نسـبة الإعتـماد عـلى الصـور التفاعليـة والرسـوم المعلوماتيـة حيـث بلغـت 11% لكليهـما في القصـص الإخباريـة التـي خضعـت للتحليـل، وجـاءت كيفيـة توظيـف هـذه الوسـائط عـلى النحـو التـالي : كتمهيـد للقصـة الإخباريـة وذلـك بنسـبة 36% يليهـا اسـتخدام الوسـائط لاضافـة معلومـات جديـدة للنـص الأصـلي بنسـبة 28% يليهـا تلخيـص للقصـة ككل بنسـبة 20%.

خريطة اسـتخدام آليات التشبيك

اعتمـد الموقـع عـلى آليـات التشـبيك لإعطـاء بعـد وتطـور زمنـي وذلـك بنسـبة 51% ، يليهـا التشـبيك مـع مصـادر فاعلـة ذات صلـة وذلـك بنسـبة 47% يليهـا تقديـم معلومـات خلفيـة وذلـك بنسـبة 41%.

ماسـبق يتطابـق مـع هويـة BBC التـي تسـعي لتقديـم أخبـارا غـير متحيـزة ودقيقـة ومعلومـات مبنيـة عـلى الخـبرة و التحليـل المعمـق. وتقديـم الخلفيـات التفسـيرية والمعلوماتيـة . والسـعي لكسـب ثقـة الجمهـور عـبر توثيـق الاخبـار مـن مصادرهـا الرسـمية والتشـبيك مـع المصـادر الفاعلـة ذات الصلـة .

ملامـح خريطـة الـسرد التفاعـلي الموظفـة في بنـاء الهيـكل المعلومـاتي للقصـص الإخباريـة المنشـورة في موقـع CNN

اعتمـد موقع CNN في تحديـد خريطة السرد التفاعلي على مايلي :

خريطة الكلمات النشـطة /

اعتمـد موقـع CNN عـلى تفعيـل الكلـمات ذات الصلـة وذلـك بنسـبة 68.81% مـن مجمـوع القصـص الإخباريـة التـي خضعـت للتحليـل يليهـا تفعيـل الكلـمات الدالـة عـلى الحـدث وذلـك بنسـبة 55% مـن عينـة القصـص ، يليهـا تفعيـل الكلـمات النشـطة الدالـة عـلى الأشـخاص بنسـبة 48.62 % يليهـا الكلـمات الدالـة عـلى الأسـباب بنسـبة 14.68% . وفيـما يـلي تفصيـل كل فئـة مـن الفئـات السـابقة :

- خريطة الكلمات النشطة – ذات الصلة

اعتمـد موقـع CNN في تفعيـل الكلـمات النشـطة ذات الصلـة عـلى تفعيـل الكلـمات الدالـة عـلى مفاهيـم مرتبطـة بالمضمـون وذلـك بنسـبة 45.8% ويليهـا تفعيـل الكلـمات الدالـة عـلى علاقـات داخـل المضمـون وذلـك بنسـبة 29% يليهـا الكلـمات الدالـة على اتفاقيـات بنسـبة 11.01% .

- خريطة الكلمات النشطة – الحدث

تظهـر نتائـج التحليـل اعتـماد الموقـع عـلى تفعيـل الكلـمات الدالـة عـلى الحـدث الرئيـسي وذلـك بنسـبة 45.8% مـن القصـص الإخباريـة التـي خضعـت للتحليـل يليهـا تفعيـل الكلـمات الدالـة عـلى الحـدث ذو الصلـة بنسـبة 31.19% يليهـا التطـور السـابق للحـدث بنسـبة 20.18 % .

- خريطة الكلمات النشطة – الشخصيات

اعتمـد موقـع CNN عـلى تفعيـل الكلـمات الدالـة عـلى شـخصيات رسـمية حكوميـة وذلـك بنسـبة 36% مـن القصـص الإخباريـة التـي خضعـت للتحليـل ، يليهـا الشـخصيات السياسـية وذلـك بنسـبة 20% . وتـأتي الشـخصيات البـارزة في المجتمـع 14.68% . مـما يعطـي دلالـة عـلى اهتـمام CNN بتنـوع المصادر مابـين الرسـمي وغير الرسـمي .

- خريطة استخدام الكلمات النشطة – الأسباب

فعـل موقـع CNN الكلـمات الدالـة عـلى الأسـباب الرئيسـية للحـدث وذلـك بنسـبة 37.61% مـن عينـة القصـص الإخباريـة التـي خضعت للدراسـة.

خريطة استخدام الوسائط الفائقة

ركـز الموقـع عـلى اسـتخدام نوعـين مـن الوسـائط وهـما الصـور الثابتـه وذلـك بنسـبة 55.9% يليهـا الإعتـماد عـلى الفيديـو بنسـبة 50.46% وجاءت نسـبة الإعتـماد عـلى الصـور التفاعليـة والرسـوم المعلوماتيـة ضئيلـة للغايـة

لاتتجاوز 3.6 % لكليهما ، وجاءت كيفية توظيف هذه الوسائط على النحو التالي : كتمهيد للقصة الإخبارية وذلك بنسبة 52.29% يليها استخدام الوسائط لاضافة معلومات جديدة للنص الأصلي بنسبة 43.12% يليها تلخيص للقصة ككل بنسبة 24.7% ، يليها تكرار للنص بنسبة 23.8% .

خريطة استخدام آليات التشبيك

اعتمد الموقع على آليات التشبيك لإعطاء معلومات خلفية وذلك بنسبة 40.37% ، يليها التشبيك مع مصادر متنوعه وذلك بنسبة 36.7% يليها اعطاء بعد وتطور زمني وذلك بنسبة 35.78%.

ملامح خريطة السرد التفاعلي الموظفة في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية المنشورة في موقع الجزيرة

اعتمد موقع الجزيرة في تحديد خريطة السرد التفاعلي على مايلي :

خريطة الكلمات النشطة /

اعتمد موقع الجزيرة على تفعيل الكلمات ذات الصلة وذلك بنسبة 71.70% من مجموع القصص الإخبارية التي خضعت للتحليل يليها تفعيل الكلمات الدالة على الأشخاص وذلك بنسبة 67.92% من عينة القصص ، يليها تفعيل الكلمات النشطة الدالة على االحدث بنسبة 62.2 % يليها الكلمات الدالة على االنتائج بنسبة 14.68% . وفيما يلي تفصيل كل فئة من الفئات السابقة :

- خريطة الكلمات النشطة – ذات الصلة

اعتمد موقع الجزيرة في تفعيل الكلمات النشطة ذات الصلة على تفعيل الكلمات الدالة على مفاهيم مرتبطة بالمضمون وذلك بنسبة 53.77% ويليها تفعيل الكلمات الدالة على علاقات داخل المضمون وذلك بنسبة 40.5% يليها الكلمات الدالة على مواثيق بنسبة 16.9% .

- خريطة الكلمات النشطة – الشخصيات

اعتمد موقع الجزيرة على تفعيل الكلمات الدالة على شخصيات رسمية حكومية وذلك بنسبة 58.4% من القصص الإخبارية التي خضعت للتحليل ، يليها الشخصيات السياسية وذلك بنسبة 44.34% . وتأتي الشخصيات ذات الفكر الأيدلوجي بنسبة 18.8% . يليها الشخصيات البارزة في المجتمع بنسبة 16.04%.

- خريطة الكلمات النشطة – الحدث

تظهر نتائج التحليل اعتماد الموقع على تفعيل الكلمات الدالة على الحدث الرئيسي وذلك بنسبة 54.72% من القصص الإخبارية التي خضعت للتحليل يليها تفعيل الكلمات الدالة على الحدث الثانوي بنسبة 24.53% .

- خريطة استخدام الكلمات النشطة – النتائج

فعل موقع الجزيرة الكلمات الدالة على النتائج المباشرة للحدث وذلك بنسبة 29.25% من عينة القصص الإخبارية التي خضعت للدراسة. يليها الأسباب غير المباشرة بنسبة 13.21%.

خريطة استخدام الوسائط الفائقة

اعتمد موقع الجزيرة بشكل أكبر على الصور الثابته وذلك بنسبة 87.7 % يليها الإعتماد على الفيديو بنسبة 11.32% وجاء الإعتماد على الرسوم المعلوماتية ضئيلة لاتتجاوز 2.8 % ولم يعتمد في القصص التي خضعت للتحليل على الصور التفاعلية ، وجاءت كيفية توظيف هذه الوسائط على النحو التالي : كتمهيد للقصة الإخبارية وذلك بنسبة 38.6% يليها استخدام الوسائط لاضافة معلومات جديدة للنص الأصلي بنسبة 25.53% يليها يليها تكرار للنص بنسبة 20.7% . تلخيص للقصة ككل بنسبة 14.15% ،

خريطة استخدام آليات التشبيك

اعتمد الموقع على آليات التشبيك لإعطاء بعد وتطور ومني وذلك بنسبة 59.4% ، يليها اعطاء معلومات خفلية بنسبة 50.9% يليها التشبيك مع مصادر فاعلة بنسبة 47.17%.

ثانيا / نتائج إختبارات الفروض

أولا / العلاقة الارتباطية بين هوية الموقع توظيف تقنيات السرد التفاعلي (الكلمات النشطة – الوسائط الفائقة – آليات التشبيك) في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية المنشورة في المواقع محل الدراسة

جدول رقم (1)

توظيف النقاط النشطة في القصص الإخبارية المنشورةالمواقع محل الدراسة

الموقع	موقع الجزيرة		موقع BBC		موقع CNN		المجموع	
	العدد	النسبه	العدد	النسبه	العدد	النسبه	العدد	النسبه
الكلمات النشطة	١٠٦	%١٠٠	٧٤	%٧٤	١٠٦	%٩٧.٢	٢٨٦	%٩٠

يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية بين هويه الموقع الإخباري محل الدراسة وتوظيف الكلمات النشطة في القصص الإخبارية عينة الدراسة ، حيث ان قيمة كا^2 تساوي (49.92) وبدرجة حرية (2) وهذه القيمه دالة عند مستوى معنوية 0.000 .

جدول رقم (2)

توظيف الوسائط الفائقة في القصص الإخبارية المنشورة في المواقع محل الدراسة

الموقع	موقع الجزيرة		موقع BBC		موقع CNN		المجموع	
	العدد	النسبه	العدد	النسبه	العدد	النسبه	العدد	النسبه
الوسائط الفائقة	١٠٥	%٩٩.١	٩٨	%٩٨	١٠٩	%٩٩	٣١٢	%٩٩

يتضح من الجدول عدم وجود علاقة ارتباطية بين هويه الموقع الإخباري محل الدراسة وتوظيف الوسائط الفائقة في القصص الإخبارية عينة الدراسة ، حيث ان قيمة كا^2 تساوي (2.212) وبدرجة حرية (2) وهذه القيمه دالة عند مستوى معنوية 0.3.

جدول رقم (3)

توظيف آليات التشبيك في القصص الإخبارية في المواقع محل الدراسة

الموقع	موقع الجزيرة		موقع BBC		موقع CNN		المجموع	
	العدد	النسبه	العدد	النسبه	العدد	النسبه	العدد	النسبه
آليات التشبيك	١٠٦	%١٠٠	٨٣	%٨٣	٩٨	%٨٩.٩	٢٨٧	%٩١.١

يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية بين هوية الموقع الإخباري محل الدراسة وتوظيف آليات التشبيك في القصص الإخبارية عينة الدراسة ، حيث ان قيمة كا^2 تساوي (18.66) وبدرجة حرية (2) وهذه القيمه دالة عند مستوى معنوية 0.000 .

ثانيا / العلاقة الإرتباطية بين هوية الموقع وكيفية توظيف تقنيات السرد التفاعلي (الكلمات النشطة – الوسائط الفائقة – آليات التشبيك) في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية المنشورة في المواقع محل الدراسة

جدول رقم (4)

كيفية توظيف النقاط النشطة كتقنية من تقنيات السرد التفاعلي

الموقع / الكيفية	موقع BBC		موقع CNN		موقع الجزيرة		المجموع	
	العدد	النسبه	العدد	النسبه	العدد	النسبه	العدد	النسبة
كلمات دالة على أشخاص	١٧	%١٧	٥٣	%٤٨.٦	٧٢	%٦٧.٩	١٤٢	%٤٥
كلمات دالة على الحدث	٢٠	%٢٠	٦٠	%٥٥	٦٦	%٦٢.٣	١٤٦	%٤٦.٣
كلمات دالة على تطور زمني	١١	%١١	٨	%٧.٣	٨	%٧.٥	٢٧	%٨.٥٧
كلمات دالة على أسباب	١٥	%١٥	٢٦	%٢٣.٩	١٩	%١٧.٩	٦٠	%١٩.٠
كلمات دالة على نتائج	١٦	%١٦	١٦	%١٤.٧	٢٧	%٢٥.٥	٥٩	%١٨.٧
كلمات ذات صلة	٤٥	%٤٥	٧٥	%٦٨.٨	٧٦	%٧١.٧	١٩٦	%٦٢.٢
أخرى	٢٤	%٢٤	٣٥	%٣٢.١	١٩	%١٧.٩	٧٨	%٢٤.٧

- يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية بين هوية الموقع الإخباري وبين كيفية توظيف الكلمات النشطة كتقنية من تقنيات خريطة السرد التفاعلي الموظفة في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية، حيث ان قيمة كا^2 تساوي (62.7) وهذه القيمه دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.00).
- وتظهر النسب المئوية أن موقع الجزيرة كان الأعلي في توظيف الكلمات النشطة «الدالة على الأشخاص» وذلك بنسبة 67.9% يليه موقع CNN بنسبة 48.6% ولم تتجاوز نسبة موقع BBC للكلمات ذات الدلالة على الأشخاص نسبة 17% .
- كما تظهر النسب المئوية تفوق موقع الجزيرة أيضا في الإعتماد على تنشيط الكلمات «الدالة على الحدث» وذلك بنسبة 62.3% يليه موقع CNN بنسبة 55% .
- جاء موقع BBC في المرتبة الأولي من حيث تنشيطه للكلمات «الدالة على التطور الزمني للحدث» وهي الكلمات التي تعطي تدفق معلوماتي حول البعد الزمني للحدث وذلك بنسبة 11% . بينما جاءت نسبة تنشيط موقع الجزيرة وموقع CNN « للكلمات الدالة على التطور الزمني للحدث « لا تتجاوز 7%.
- تظهر النسب المئوية تصدر موقع الجزيرة المواقع محل الدراسة في تنشيطه للكلمات ذات الصلة وذلك بنسبة 71.7% يليه موقع CNN بنسبة 68.8% يليه موقع BBC بنسبة 45%.
- بشكل عام تظهر النتائج أن موقع الجزيرة كان الأعلي في

تفعيل الكلمات النشطة ذات الدلالات المختلفة (الدالة على الأشخاص – الداله على الحدث- الدالة على النتائج – او الكلمات ذات الصلة) لتحديد خريطة السرد التفاعلي الموظفة في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية المنشورة على صفحاته، بينما كان موقع BBC هو الاقل في تفعيله للكلمات النشطة ذات الدلالات المختلفة لبناء خريطة السرد التفاعلي الموظفة في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية المنشورة على صفحات الموقع .

جدول رقم (5)

أنماط الوسائط الفائقة الموظفة في السرد التفاعلي

الموقع / الوسائط الفائقة	موقع BBC		موقع CNN		موقع الجزيرة		المجموع	
	العدد	النسبه	العدد	النسبه	العدد	النسبه	العدد	النسبه
الفيديو	٣١	%٣١	٥٥	%٥٠.٥	١٢	%١١.٣	٩٨	%٣١.١
الرسوم المعلوماتية	١١	%١١	٤	%٣.٧	٣	%٢.٨	١٨	%٥.٧
الصور التفاعلية	١٠	%١٠	٤	%٣.٧	٠	%٠	١٤	%٤.٤
الصور الثابته	٧٢	%٧٢	٦١	%٥٦	٩٣	%٨٧.٧	٢٢٦	%٧١.٧

- يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية بين هوية الموقع الإخباري وبين أنماط الوسائط الفائقة في السرد التفاعلي الموظف في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية عينه الدراسة، حيث ان قيمة كا^2 تساوي (87.7) وهذه القيمه دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.00).
- وتظهر النسب المئوية أن موقع CNN كان الأعلي في توظيف الفيديو في القصص الإخبارية وذلك بنسبة 50.5% يليه موقع BBC بنسبة 31% ولم تتجاوز نسبة توظيف موقع الجزيرة 11.3% .
- جاء موقع BBC في المرتبة الأولي من حيث توظيفه للرسوم المعلوماتية في القصص الإخبارية المنشورة على صفحاته وذلك بنسبة 11% . بينما جاءت نسبة توظيف موقع CNN « للرسوم المعلوماتية لا تتجاوز 3.7% ، يليها موقع الجزيرة بنسبة أقل لا تتجاوز 2.8%.
- كان موقع BBC الأعلي في توظيف الصور التفاعلية في القصص الإخبارية مقارنة بموقع CNN حيث بلغت النسبة 10% في مقابل 307 % لموقع CNN ، بينما لم يوظف موقع الجزيرة الصور التفاعلية على الإطلاق .
- تظهر النسب المئوية أن موقع الجزيرة كان الأكثر اعتمادا على توظيف الصور الثابته في القصص الإخبارية المنشور على صفحاته وذلك بنسبة 87.7% يليها موقع BBC بنسبة 72% ويأتي موقع CNN في ذيل القائمة وذلك بنسبة 56%.
- بشكل عام تظهر النتائج أن هناك تفاوت بين مواقع الدراسة في توظيفها لأنماط وأجناس مختلفة من الوسائط الفائقة في القصص الإخبارية عينة الدراسة ، حيث تصدرت الصور الثابته والفيديوهات مقارنة بالرسوم المعلوماتية والصور التفاعلية وذلك وفقا لهوية والسياسة التحريريه الخاصه بالمؤسسة الإخبارية التابع لها الموقع .

جدول رقم (6)

كيفية تفعيل الوسائط الفائقة في القصص الإخبارية المنشورة في المواقع محل الدراسة

الموقع / الكيفية	موقع CNN		موقع BBC		موقع الجزيرة		المجموع	
	العدد	النسبه	العدد	النسبه	العدد	النسبه	العدد	النسبة
تمهيد للقصة الإخبارية	٥٧	%٥٢.٣	٣٦	%٣٦	٤١	٣٨.٧٪	١٣٤	%٤٢.٥
اضافة معلومة جديدة	٤٧	%٤٣.١	٢٨	%٢٨	٢٧	%٢٥.٥	١٠٢	%٣٢.٣
تكرار للنص	٢٦	%٢٣.٩	١٣	%١٣	٢٢	%٢٠.٨	٦١	%١٩.٣
تلخيص للقصة الإخبارية	٢٧	٢٤.٨	٢٠	%٢٠	١٥	%١٤.٢	٦٢	%١٩.٦

يتضح من الجدول التفصيلي السابق أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين هوية الموقع وتفعيل الوسائط الفائقة داخل خريطة السرد التفاعلي الموظفة في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية حيث ان قيمة كا^2 تساوي (12.470) وهذه القيمه غير دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.131). وتظهر النسب المئوية أن موقع CNN ، كان الأعلي في تفعيل الوسائط الفائقة كمقدمة للقصة الإخبارية وذلك بنسبة 52.3% يليه موقع الجزيرة بنسبة 38.7% يليه موقع BBC بنسبة 36%.

- كما تظهر مراجعة النسب المئوية أن موقع CNN الأعلي في توظيف الوسائط لتضيف معلومة جديدة داخل خريطة السرد التفاعلي.وذلك بنسبة 43.1%. يليها موقع BBC بنسبة 28% يليها الجزيرة بنسبة 25.5%.
- يتضح أيضا أن موقع CNN الأعلي في توظيف الوسائط كتكرار للنص داخل خريطة السرد التفاعليوذلك بنسبة 23.9%.
- كما يتضح أن موقع CNN الأعلي في توظيف الوسائط

كتلخيص للثصة الإخبارية داخل خريطة السرد التفاعلي ذلك بنسبة 24.8% يليها موقع BBC وذلك بنسبة 20%.

جدول رقم (7)

كيفية توظيف آليات التشبيك في القصص الإخبارية المنشورة في المواقع محل الدراسة

الموقع / الكيفية	موقع BBC		موقع CNN		موقع الجزيرة		المجموع	
	العدد	النسبه	العدد	النسبه	العدد	النسبه	العدد	النسبة
روابط للبعد الزمنى	٥١	%٥١	٣٩	%٣٥.٨	٦٣	%٥٩.٤	١٥٣	%٤٨.٥
روابط لمعلومات تفسيرية	٣٠	%٣٠	٢٢	%٢٠.٢	٢٩	%٢٧.٤	٨١	%٢٥.٧
روابط لمعلومات خلفية	٤١	%٤١	٤٤	%٤٠.٤	٥٤	%٥٠.٩	١٣٩	%٤٤.١
روابط لمواقع ذات مضمون مشابه	٣٤	%٣٤	٢٣	%٢١.١	٣٠	%٢٨.٣	٨٧	%٢٧.٦
روابط لمصادر فاعلة ذات صلة	٤٧	%٤٧	١٩	%١٧.٤	٥٠	%٤٧.٢	١١٦	%٣٦.٨
روابط دعم " احصائيات– دراسات "	٩	%٩	١	%٠.٠٩	١٧	%١٦	٢٧	%٨.٥
أخرى	٢٨	%٢٨	٤٠	%٣٦.٧	٢٤	%٢٢.٦	٩٢	%٢٩.٢

● يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية بين هوية الموقع الإخباري وبين كيفية تفعيل آليات التشبيك كتقنية من تقنيات خريطة السرد التفاعلي الموظفة في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية ، حيث ان قيمة كا^2 تساوي (69.59) وهذه القيمه دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.00).

● وتظهر النسب المئوية أن موقع الجزيرة كان الأعلي في توظيف آليات التشبيك لإعطاء بعد زمني وذلك بنسبة 59.4% يليه موقع BBC بنسبة 51% يليها موقع CNN بنسبة 35.8% .

● كما تظهر النسب المئوية تفوق موقع BBC في توظيف آليات التشبيك لإعطاء معلومات تفسيرية وذلك بنسبة 30% يليها موقع الجزيرة بنسبة متقاربة بنسبة 27.7% يليها موقع CNN بنسبة أقل بلغت 20.2%.

● جاء موقع الجزيرة في صدارة المواقع محل الدراسة من حيث توظيفه لآليات التشبيك التي تعطي معلومات خلفية حيث بلغت النسبة 50.9% . يليها بنسب متقاربة موقع BBC بنسبة 41% وموقع CNN بنسبة 40.4%.

● توظيف آليات التشبيك للربط مع مواقع ذات مضمون مشابة كان بنسب متقاربة بين المواقع الثلاث محل الدراسة حيث بلفت النسبة لموقع BBC 34% يليها موقع الجزيرة بنسبة 28.3% يليها موقع CNN بنسبة 21.1%.

● يتساوى موقع الجزيرة و موقع BBC في توظيف آليات التشبيك لمصادر فاعلة ذات صلة بالموضوع، حيث بلغت النسبة لكليهما حوالي 47% يليها موقع CNN بنسبة أقل بلغت 17.4%.

● التشبيك مع روابط دعم تتضمن احصائيات أو دراسات كانت الأقل في التوظيف بنسب ضئيله حيث بلغت النسبة لموقع CNN 0.09% يليها موقع BBC بنسبة 9% يليها موقع الجزيرة بنسبة 16%.

● التشبيك مع مصادر أخرى متنوعه كانت CNN الأعلي في النسبة حيث بلغت 36.7% يليها BBC بنسبة 28% يليها الجزيرة بنسبة 22.65%.

ثالثا / الفروق بين مواقع الدراسة في توظيف تقنيات السرد التفاعلي (الكلمات النشطة – الوسائط الفائقة – آليات التشبيك) في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية المنشورة

جدول رقم (8)

اختبار (ANOVA) لمعنوية الفروق بين مواقع الدراسة في توظيف تقنيات السرد التفاعلي (الكلمات النشطة – الوسائط الفائقة – آليات التشبيك) في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية المنشورة

الموقع / تقنيات السرد التفاعلي	موقع BBC		موقع CNN		موقع الجزيرة		قيمة ف	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	المتوسط	الإنحراف المعياري	المتوسط	الإنحراف المعياري	المتوسط	الإنحراف المعياري			
النقاط النشطة	٠.٧٤	٠.٤٤	٠.٩٧	٠.١٦	١.٠٠	٠.٠٠	٢٩.٣٧٨	٢	٠.٠٠
الوسائط الفائقة	٠.٩٨	٠.١٤	١.٠	٠٠	٠.٩٩	٠.٠٩	١.١٠٣	٢	٠.٣٣٣
آليات التشبيك	٠.٨٣	٠.٣٧	٠.٨٩	٠.٣٠	١	٠.٠٠	٩.٨٢٣	٢	٠.٠٠

بتطبيق إختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) ، يكشف الجدول السابق عن مايلي :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المواقع الإخبارية محل الدراسة (CNN – BBC – الجزيرة) وتوظيف الكلمات النشطة حيث بلغت قيمة (ف) 29.378 وهذه القيمة دالة عند مستوى معنوية 0.00.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المواقع الإخبارية محل الدراسة (CNN – BBC – الجزيرة) وتوظيف الوسائط الفائقة حيث بلغت قيمة (ف) 1.103 وهذه القيمة غير دالة عند مستوى معنوية 0.00 .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المواقع الإخبارية محل الدراسة (CNN – BBC – الجزيرة) وتوظيف الكلمات النشطة حيث بلغت قيمة (ف) 9.823 وهذه القيمة دالة عند مستوى معنوية 0.00.

رابعا / الفروق بين مواقع الدراسة في كيفية توظيف تقنيات السرد التفاعلي (الكلمات النشطة – الوسائط الفائقة – آليات التشبيك) في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية المنشورة

جدول رقم (9)

اختبار (ANOVA) لمعنوية الفروق بين مواقع الدراسة في كيفية تفعيل الكلمات النشطة كتقنية من تقنيات خريطة السرد التفاعلي الموظفة في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية

الموقع / الكلمات النشطة	موقع BBC		موقع CNN		موقع الجزيرة		قيمة ف	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	المتوسط	الإنحراف المعياري	المتوسط	الإنحراف المعياري	المتوسط	الإنحراف المعياري			
كلمات دالة على أشخاص	٠.١٧	٠.٣٧٧	٠.٤٨٦	٠.٥٠٢	٠.٦٧٩	٣٢.٨	١.٥٦٧	٢	٠.٠٠
كلمات دالة على الحدث	٠.٢٠٠	٠.٤٠٢	٠.٥٥	٠.٤٩٩	٠.٦٢٢	٠.٤٨	٢٤.٠٢١	٢	٠.٠٠
كلمات دالة على تطور زمني	٠.١١٠	٠.٣١٤	٠.٠٧٣	٠.٢٦	٠.٠٧٥	٠.٢٦٥	٠.٥٤٩	٢	٠.٥٧٨
كلمات دالة على أسباب	٠.١٥	٠.٣٥	٠.٢٣	٠.٤٢	٠.١٧	٠.٣٨	١.٣٩٠	٢	٠.٢٥١
كلمات دالة على نتائج	٠.١٦	٠.٣٦	٠.١٤	٠.٣٥	٠.٢٥	٠.٤٣	٢.٤٢٩	٢	٠.٠٩
كلمات ذات صلة	٠.٤٥	٠.٥٠	٠.٦٨	٠.٤٦	٠.٧١٧	٠.٤٥	٩.٨٣٣	٢	٠.٠٠
أخرى	٠.٢٤	٠.٤٢	٠.٣٢	٠.٤٦	٠.١٧	٠.٣٨	٢.٩٥٢	٢	٠.٠٥٤

بتطبيق إختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) ، يكشف الجدول السابق عن مايلي :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المواقع الإخبارية محل الدراسة (CNN – BBC – الجزيرة) وتوظيف الكلمات النشطة «الدالة على الأشخاص» حيث بلغت قيمة (ف) 1.567 وهذه القيمة دالة عند مستوى معنوية 0.00.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المواقع الإخبارية محل الدراسة (CNN – BBC – الجزيرة) وتوظيف الكلمات النشطة «الدالة على الحدث» حيث بلغت قيمة (ف) 24.021 وهذه القيمة دالة عند مستوى معنوية (0.00) .
- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المواقع الإخبارية محل الدراسة (CNN – BBC – الجزيرة) وتوظيف الكلمات النشطة «الدالة على التطور الزمني» حيث بلغت قيمة (ف) 0.549 وهذه القيمة غير دالة عند مستوى معنوية (0.578) .
- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المواقع الإخبارية محل الدراسة (CNN – BBC – الجزيرة) وتوظيف الكلمات النشطة «الدالة على الأسباب» حيث بلغت قيمة (ف) 1.390 وهذه القيمة غير دالة عند مستوى معنوية (0.578) .
- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المواقع الإخبارية محل الدراسة (CNN – BBC – الجزيرة) وتوظيف الكلمات النشطة «الدالة على نتائج» حيث بلغت قيمة (ف) 2.429 وهذه القيمة غير دالة عند مستوى معنوية (0.09) .
- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المواقع الإخبارية محل الدراسة (CNN – BBC – الجزيرة) في توظيف الكلمات النشطة «الدالة على نتائج» حيث بلغت قيمة (ف) 2.429 وهذه القيمة غير دالة عند مستوى معنوية (0.09) .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المواقع الإخبارية محل الدراسة (CNN – BBC – الجزيرة) في توظيف الكلمات النشطة «» الكلمات ذات الصلة» حيث بلغت قيمة (ف) 9.833 وهذه القيمة دالة عند مستوى معنوية (0.00) .

جدول رقم (10)

اختبار (ANOVA) لمعنوية الفروق بين مواقع الدراسة في كيفية توظيف الوسائط الفائقة كتفنية من تقنيات خريطة السرد التفاعلي الموظفة في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية

بتطبيق إختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) ، يكشف الجدول السابق عن مايلي :

الموقع / الكيفية	موقع BBC		موقع CNN		موقع الجزيرة		قيمة ف	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	المتوسط	الإنحراف المعياري	المتوسط	الإنحراف المعياري	المتوسط	الإنحراف المعياري			
تمهيد للقصة الإخبارية	٠.٣٦	٠.٤٨٢	٠.٥٢	٠.٥٠١	٠.٣٨	٠.٤٨٩	٣.٣٥٨	٢	٠.٠٣٦
اضافة معلومة جديدة	٠.٢٨	٠.٤٥١	٠.٤٣	٠.٤٩٧	٠.٢٥	٠.٤٣٧	٤.٥٥٠	٢	٠.٠١١
تكرار للنص	٠.١٣	٠.٣٣٨	٠.٢٣	٠.٤٢٨	٠.٢٠٧	٠.٤٠٧	٢.٠٧٣	٢	٠.١٢٧
تلخيص للقصة الإخبارية	٠.٢٠	٠.٤٠٢	٠.٢٤	٠.٤٣٣	٠.١٤	٠.٣٥٠	١.٩٢٧	٢	٠.١٤٧

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المواقع الإخبارية محل الدراسة (CNN – BBC – الجزيرة) وتوظيف الوسائط الفائقة "كتمهيد للقصة الإخبارية " حيث بلغت قيمة (ف) 3.358 وهذه القيمة دالة عند مستوى معنوية 0.036
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المواقع الإخبارية محل الدراسة (CNN – BBC – الجزيرة) وتوظيف الوسائط الفائقة «اضافة معلومة جديدة « حيث بلغت قيمة (ف) 4.550 وهذه القيمة دالة عند مستوى معنوية 0.011
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المواقع الإخبارية محل الدراسة (CNN – BBC – الجزيرة) وتوظيف الوسائط الفائقة «كتكرار للنص « حيث بلغت قيمة (ف) 2.073 وهذه القيمة غير دالة عند مستوى معنوية 0.127
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المواقع الإخبارية محل الدراسة (CNN – BBC – الجزيرة) وتوظيف الوسائط الفائقة «كتلخيص للقصة الإخبارية « حيث بلغت قيمة (ف) 1.927 وهذه القيمة غير دالة عند مستوى معنوية 0.147

جدول رقم (11)

اختبار (ANOVA) لمعنوية الفروق بين مواقع الدراسة في كيفية توظيف آليات التشبيك كتفنية من تقنيات خريطة السرد التفاعلي الموظفة في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية

الموقع / الكيفية	موقع BBC		موقع CNN		موقع الجزيرة		قيمة ف	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	المتوسط	الإنحراف المعياري	المتوسط	الإنحراف المعياري	المتوسط	الإنحراف المعياري			
اعطاء بعد وتطور وزمني	٠.٥١	٠.٥٠	٠.٣٥	٠.٤٨	٠.٥٩	٠.٤٩	٦.٣٨٤	٢	٠.٠٠٢
معلومات تفسيرية	٠.٣٠	٠.٤٦	٠.٢٠	٠.٤٠	٠.٢٧	٠.٤٤	١.٤٢٨	٢	٠.٢٤١
معلومات خلفية	٠.٤١	٠.٤٩	٠.٤٠	٠.٤٩	٠.٥١	٠.٥٠	١.٥١٠	٢	٠.٢٢٣
تشبيك مع مواقع ذات مضمون مشابة	٠.٣٤	٠.٤٧	٠.٢١	٠.٤١	٠.٢٨	٠.٤٥	٢.١١٩	٢	٠.١١٣
تشبيك مع مصادر فاعلة ذات صلة	٠.٤٧	٠.٥٠	٠.١٧	٠.٣٨	٠.٤٧	٠.٥٠	١٤.٥٩٤	٢	٠.٠٠
روابط دعم (احصائيات– دراسات)	٠.٠٩	٠.٢٨	٠.١	٠.٠٩	٠.١٦	٠.٣٦	٨.١٩٠	٢	٠.٠٠
غير ذلك	٠.٢٨	٠.٤٥	٠.٣٦	٠.٤٨	٠.٢٢	٠.٤٢	٢.٦٣٨	٢	٠.٠٧٣

بتطبيق إختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) ، يكشف الجدول السابق عن مايلي :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المواقع الإخبارية محل الدراسة (BBC – CNN – الجزيرة) وتوظيف آليات التشبيك « لإعطاء بعد زمني » حيث بلغت قيمة (ف) 6.384 وهذه القيمة دالة عند مستوى معنوية 0.002.
- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المواقع الإخبارية محل الدراسة (BBC – CNN – الجزيرة) وتوظيف آليات التشبيك « لإعطاء معلومات تفسيرية » حيث بلغت قيمة (ف) 1.428 وهذه القيمة غير دالة عند مستوى معنوية 0.241.
- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المواقع الإخبارية محل الدراسة (BBC – CNN – الجزيرة) وتوظيف آليات التشبيك « لإعطاء معلومات خلفية » حيث بلغت قيمة (ف) 1.510 وهذه القيمة غير دالة عند مستوى معنوية 0.223.
- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المواقع الإخبارية محل الدراسة (BBC – CNN – الجزيرة) وتوظيف آليات التشبيك « مع مواقع ذات مضمون مشابه » حيث بلغت قيمة (ف) 2.119 وهذه القيمة غير دالة عند مستوى معنوية 0.113.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المواقع الإخبارية محل الدراسة (BBC – CNN – الجزيرة) وتوظيف آليات التشبيك « مصادر فاعلة ذات صلة » حيث بلغت قيمة (ف) 14.594 وهذه القيمة دالة عند مستوى معنوية 0.00.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المواقع الإخبارية محل الدراسة (BBC – CNN – الجزيرة) وتوظيف آليات التشبيك « لدعم المضمون » حيث بلغت قيمة (ف) 8.190 وهذه القيمة دالة عند مستوى معنوية 0.00.

النتائج العامة

أولا / فيما يتعلق بنتائج إختبارات الفروض

العلاقة بين هوية الموقع وتوظيف تقنيات السرد التفاعلي

— أظهرت النتائج وجود علاقة بين هوية المواقع محل الدراسة (BBC – CNN – الجزيرة) وتقنيات السرد التفاعلي (الكلمات النشطة- آليات التشبيك) الموظفه في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية المنشورة في المواقع الثلاث .

— ولم يظهر وجود علاقة بين هوية المواقع الثلاث محل الدراسة (BBC – CNN – الجزيرة) وتقنيات السرد التفاعلي (الوسائط الفائقة) الموظفه في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية المنشورة في المواقع الثلاث .

الفروق بين مواقع الدراسة في توظيف تقنيات السرد التفاعلي

— أظهرت النتائج وجود فروق بين المواقع محل الدراسة (BBC – CNN – الجزيرة) وتقنيات السرد التفاعلي(الكلمات النشطة- آليات التشبيك) الموظفه في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية المنشورة في المواقع الثلاث.

— أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين المواقع محل الدراسة (BBC – CNN – الجزيرة) وتقنيات السرد التفاعلي (الوسائط الفائقة) الموظفه في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية المنشورة في المواقع الثلاث.

الفروق بين مواقع الدراسة في كيفية توظيف تقنيات السرد التفاعلي

— أظهرت النتائج وجود فروق بين المواقع محل الدراسة (BBC – CNN – الجزيرة) وكيفية توظيف تقنيات السرد التفاعلي (الكلمات النشطة- آليات التشبيك) في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية المنشورة في المواقع الثلاث.

— أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين المواقع محل الدراسة (BBC – CNN – الجزيرة) وكيفية توظيف تقنيات السرد التفاعلي (الوسائط الفائقة) في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية المنشورة في المواقع الثلاث.

ثانيا / فيما يتعلق بملامح خريطة السرد التفاعلي

اعتمدت المواقع الثلاث (BBC – CNN – الجزيرة) على تفعيل تقنيات السرد التفاعلي بنسب مختلفة وفقا لتوجهات وسياسات كل موقع وذلك على النحو التالي :

— النسب الأعلي في تفعيل الكلمات النشطة انحصر في الفئات التالية : (الكلمات الدالة على المفاهيم – الكلمات الدالة على الحدث

الأصلي – الكلمات الدالة على الشخصيات الرسمية الحكومية – الكلمات الدالة على الأسباب الرئيسية – الكلمات الدالة على النتائج المباشرة).

— النسب الأقل في تفعيل الكلمات النشطة انحصر في الفئات التالية (الكلمات الدالة على الخبراء والشخصيات الدينية – الكلمات الدالة على القوانين – الكلمات الدالة على المعاهدات – الكلمات الدالة على النتائج غير المباشرة) .

— كما أظهرت النتائج اعتماد المواقع الثلاث بنسب متفاوته على استخدام الصور الثابته يليها استخدام الفيديو ، وبحيث يتم توظيفها كتمهيد للقصة الإخبارية ، يليها توظيفها لإضافة معلومة جديدة للنص الأصلي .

— فيما يتعلق بخلق السياق عبر آليات التشبيك أظهرت النتائج اعتماد المواقع الثلاث بنسب مختلفة على توظيف الروابط لإعطاء بعد زمني للحدث ، يليها اعطاء معلومات خلفية يليها التشبيك مع مصادر فاعلة ، يليها اعطاء معلومات تفسيرية .

وتتفق هذه النتائج مع ماسبق وأشارت إليه دراسة **Mark** والتي هدفت إلى لتحليل الترابطات (الداخلية والخارجية) وأنماط هذه الترابطات وكيفية الاستفادة من التراكم المعلوماتي الذى تسمح به طبيعة بيئة الإنترنت في تدعيم المضمون ، حيث أكدت على أن نمط القصة هو الذي يحدد طبيعة الترابطات المتصلة بالقصة كما أنه يحدد طبيعة الترابطات الخارجية مع مواقع أخرى [28].

خاتمة الدراسة

من واقع الدراسة التحليلية ونتائج اختبارات الفروض واستنادا إلى التحول في نظرية حارس البوابة يمكن الخروج بمجموعة من المؤشرات حول ماهية السرد التفاعلي والسياسات الحاكمة لتوظيفة في بناء القصص الإخبارية على شبكة الإنترنت وذلك على النحو التالي :

— لتفعيل مسارات خريطة السرد التفاعلي داخل القصص الإخبارية لابد أولا من تحديد مكونات بنية المعلومات داخلها وبحيث يصبح أمام المحرر الصحفي» حارس البوابة» صورة مبدئية حول الكيفية التي يمكن بها تزويد القصة بمسارات اضافية للسرد . وذلك وفق معيارين هما على النحو التالي :

الأول / أن يكون كل مكون متعلق بفكرة واحدة أو حدث أو وصف ما .

الثاني / لا بد أن يكون كل مكون عنصرا ثابت ومستقل بذاته وأن لا يكون تكرار لغيره في ذات النص.

— التحول في دور حارس البوابة أصبح يرتبط أكثر بقيام المحرر بإعادة تفكيك النص الأصلي للقصة الإخبارية، ووضع قائمة بما يتضمنه من أفكار يتم الإستناد إليها في وضع مخطط عام يتم على اساسه : (تحديد التسلسل بين مكونات بنية المعلومات - تفعيل نقاط الترابط) . وتعد عملية تحديد نقاط الترابط بين أجزاء ومكونات القصة الإخبارية عملية تتم بالتوازي مع عملية بناء الهيكل المعلوماتي لها وهذه النقاط هي ما تعطي النص مرونته وتدعم التوسع الأفقي والرأسي لهيكل المعلومات.

— أن فكرة تجنب تفعيل القصص الإخبارية يكرس فكرة عزلة النص ومن ثم عزلة المحرر ذاته وفي المقابل فإن تفعيل النصوص وفق تقنيات السرد التفاعلي يعزز الإنفتاح والتواصل بشكل أكبر ولكن الإشكالية التي يثيرها هذا التوسع هو إختلاف الأيدلوجيات بين مجموعات النصوص المترابطة معا . وهو أمر يمكن تخطية من خلال الدقة في إختيار الوصلات وماتؤدي إليه وفقا لأيدلوجية النص. وسلطة المحرر في هذه الحالة تتحقق من خلال ملمحين اساسين هما : (اختيارات الحذف -اختيارات التسلسل)

— يعد تحديد التسلسل أحد المهام المنوط بها محرر النص « حارس البوابه « وهي ترتبط بفكرة تحديد أي اجزاء النص سوف تظهر أولا للقارىء كما يلي ذلك مرحلة تحديد المسارات والوصلات التي يمكن أن يتبعها القارىء وإتخاذ قرار بتحديد نقاط الترابط هو أشبة بلعبة الاحتمالات وهو أمر يتطلب من المحرر تحديد كافة الخيارات المتاحة التي تسمح بالتوسع دون إخلال بهيكل التماسك داخل القصة الإخبارية، ويخلق في ذات الوقت قصص إخبارية متعددة البنى المعلوماتية.

— حارس البوابة أصبح مطالب بتحدد شكل النقاط النشطة (مفاهيم - الكلمات ذات دلالة) والهيئة والمكان الذي يتم فيه زرع هذه النقاط النشطة . وهل يتم دمجها داخل النص أو تكون بشكل منفصل عن كتلة النص كقائمة جانبية أو يمكن تفعليها في إطار العناوين الرئيسية أو الفرعية .

المراجع

[1] McAdams, M., & Berger, S., (2001), Hypertext, Journal of Electronic publishing, Vol 6, Issue 3 , Available at http://quod.lib.umich.edu/j/jep/3336451.0006.301?view=text;rgn=main

[2] Canavilhas, J., (2011), Hypertext news writing effect on satisfaction, comprehension and attitudes, International Symposium on online Journalism, Austin, TX, April 2011

[3] Lule, J., (1993) , Murder and myth : New Yurok Times coverage of the TWA 847 hijacking victim , Journalism Quarterly , Vol (70) , No (1) , Pp 29- 39

[4] McAdams, M., & Berger, S., (2001), Hypertext, op. cit.

[5] محمود خليل ، (1997)، الاتصال والنشر في عصر الحاسبات ، بدون ناشر ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام) ، ص 145- 146

[6] Deuze, M., (2004), what is multimedia journalism?, Journalism studies , Vol (5) , No (2) , Pp 139 – 152

[7] Thurman, N., & Lupton, B., (2008), Multimedia Story Telling at British News Websites, Convergence: The International Journal of Research into New Media Technologies, Vol (14) 4, Pp 439-455

[8] Martinez, M.L., & Ferreira, S.M., (2011), The Black Wheel: A Technique to develop hypermedia narrative, International Symposium on Online Journalism.

[9] Tremayne, M., (2005), News Websites as Gated Cybercommunities, Convergence, Vol (11), 3, pp. 28-39.

[10] Singer, J.B., (2005), the political j- blogger 'Normalizing' a new media from to fit old norms and practices, Journalism, Vol (6), no (2), Pp 173- 198.

[11] مها عبد المجيد صلاح ، (2007) ، المتغيرات المؤثرة على التفاعلية في النشر الصحفى على شبكة الإنترنت ، دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الاعلام ، قسم الصحافة) .

[12] مها عبد المجيد صلاح ، (2007) ، المرجع السابق .

[13] De Maeyer, J., (2010), Methods for mapping hyperlinks network: Examining the environment of Belgian news websites, International Symposium on online Journalism, Austin, TX, April 2011.

[14] Tremayne, M., (2005), News Websites as Gated Cybercommunities, op. cit.

[15] Martinez, M.L., & Ferreira, S.M., (2011), The Black Wheel: A Technique to develop hypermedia narrative, op. cit.

[16] Greenspan, B., Dormann, C., Caquard, S., Eaket, C., & Biddle, R., (2006), Hyper narrative and Cybercartography: you are here, Now, Cartographlca, 41(1), University of Toronto Journal.

[17] Thurman, N., & Lupton, B., (2008), Multimedia Story Telling at British News Websites, op. cit.

[18] Tremayne, M., (2005), News Websites as Gated

Cybercommunities, op. cit.
[19] Robinson, S. (2006), Someone Has To Be In Control Here: The News Narrative and Journalistique Authority Shifts in the Move from Newspapers to Cyberspace, Doctoral Dissertation, Temple University.
[20] Oblak, T., (2005), The Lack of Interactivity and Hypertextuality In Online Media, GAZETTE, Vol 67, No1, Pp 87 -166
[21] Seak, J.Y., (2003), News content Comparisons Between online and Print Versions of One Daily Newspaper In U.S., Master Thesis, Michigan State University, 2003
[22] Wu, H.D., & Bechtel, A., (2002), Web Site Use and News Topic and Type, Journalism & Mass Communication Quarterly, Vol 179, No 1, Spring 2002, Pp 73 – 86
[23] Kernal, K.H, (1999), Effects of computer / Television convergence on user's perception of content, Equipment and affect, ACM New York, NY, USA, Pp 248 – 249
[24] Charles, E.W., (1999), The Asian Online Newspaper Media Richness Evaluation, Media Asian, Vol 26, No 3, 1999
[25] Penny, W., (1998), The impact of the Internet on Broadcast of New York at Buffalo, 1998
[26] الصادق الحمامي، (2009) ، تجديد الإعلام : مناقشة حول هوية الصحافة الإلكترونية ، المجلة العربية للإعلام والاتصال الصادرة عن الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية ، العدد الخامس ، نوفمبر
[27] سامي طايع ، (2004) ، مقدمة في مناهج البحث ، مركز جامعة القاهرة : التعليم المفتوح ، ص 122
[28] Tremayne, M., (2005), News Websites as Gated Cybercommunities, op. cit.

** نهي السيد ناصر ، مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان ، شعبة الصحافة والإعلام – جامعة الأزهر
– عثمان فكرى ، مدرس الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة .